

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول

المستوى: السنة الثانية ماستر Management des villes

المقياس: Mobilité et transport

مسؤولة المقياس: نجلاء غرابي

الأجوبة:

1. **الجواب الأول: الطريق الوطني رقم 03:** من أهم الطرق الوطنية في الجزائر، يبلغ طوله 2120 كم، يمتد من ميناء سكيكدة شمالا إلى جانت جنوبا، يمر بالمناطق التالية: سكيكدة-قسنطينة-باتنة-بسكرة-المغير(الوادي) -تقرت -حاسي مسعود -عين أم الناس-إيليزي-جانت. يسمى بطريق الطاسيلي، أما أهميته فتتمثل فيما يلي:

-عصب الحركة في الشرق الجزائري-يربط مناطق الاستخراج بالميناء-يربط عدة حواضر كبرى-يربط أكبر المناطق الصناعية في الشرق-يربط ميناءين مهمين بالمناطق الداخلية-يربط عاصمتي الإقليم(قسنطينة-عنابة) -يجمع بين أكبر المناطق الصناعية المتواجدة على مستوى الجزائر.

• **في التنمية الحضرية:** يربط الطريق الوطني رقم 03 شبكة حضرية متنوعة تتميز بهرارية مراكزها، انطلاقا من مركز الإقليم(قسنطينة) ثم المركز المنافس(عنابة)، وصولا إلى المدن ذات المستوى الإقليمي الثاني (سطيف-باتنة،...)، إلى غاية المدن الصغيرة التي تتصل مباشرة بالطريق الوطني رقم 03، وبالتالي فهو يمثل شبكة حضرية متكاملة يجمع فيها بين كل مستويات المدن وأحجامها. كما يعد البنية الارتكازية للتنمية الحضرية التي تعرفها العديد من المدن التي يقطعها أو يمر بجانبها.

• **في التنمية الاقتصادية:** يمثل شريان الحياة الاقتصادية للوطن والعصب الحي من ناحية المنفعة العامة خاصة في إطار النشاطات الاقتصادية والتبادلات التجارية، إذ يشهد هذا الطريق حركة مرور عالية تتجاوز مئات الآلاف من المركبات خلال وحدة زمنية قصيرة باعتباره يصل بين ثلاث أقطاب تنموية في الشرق الجزائري وهي: عنابة -قسنطينة - سكيكدة، حيث يخدم ثلاث مناطق صناعية كبرى في الشرق الجزائري بشكل مباشر (المنطقة الصناعية للحديد والصلب بعنابة وغيرها- المنطقة الصناعية لقسنطينة- المنطقة البترولية بسكيكدة) إضافة إلى العديد من المناطق الصناعية ومناطق التبادل

التجاري، كما لا يمكننا أن ننسى الدور الفعال الذي يؤديه هذا الطريق في المنطقة الجنوبية خاصة المناطق الاستخراجية بحاسي مسعود وغيرها، باعتباره يساهم في تنشيط وتزويد المنطقة بكل حاجاتها.

- **في التنمية الاجتماعية:** يساهم في احداث تغيرات اجتماعية من خلال ربط التجمعات الحضرية ببعضها البعض، كما يلعب دورا هاما في احداث علاقات بين المدن من خلال الخدمات الاجتماعية النوعية التي تقدمها المدن الكبرى (مثل مستشفى ابن باديس بقسنطينة-جامعة قسنطينة-جامعة عنابة،...) إضافة إلى العديد من الخدمات المقدمة والتي يساهم الطريق الوطني في تسهيل الوصولية إلى هذه التجهيزات والخدمات.

- **في التنمية السياحية:** يعتبر الطريق الوطني رقم 03 من الطرق الوحيدة التي تربط الشمال بالجنوب، إضافة إلى ربطه المناطق الداخلية بالساحل الشرقي، فهو يعرف حركة مرور كبيرة جدا خاصة في موسم الاصطياف، كما يعرف بأنه همزة وصل بين سكان الشرق و المناطق السياحية (مثل البحيرات بالقالة-الطبيعة الخلابة بالقل وسكيكدة-السواحل الجميلة بعنابة) زيادة على ذلك فهو يربط المناطق الأثرية العديدة(تمقاد،...)، إذن فالطريق الوطني رقم 03 يعد من أهم الطرق التي ساهمت في التنمية السياحية و تميمها.

2. **الجواب الثاني: النقاط الكيلومترية (Points kilométriques):** تختصر بالأحرف PK فهي عبارة عن علامة أو مرجع تستخدم لتحديد نقطة على طول طريق النقل (سكة حديدية، طريق، مجرى مائي) والتي يتم حسابها عن طريق قياس جزء الطريق بين النقطة الابتدائية (PK Origine-Début) و النقطة النهائية (PK Extrême -Fin). غالبا ما يتم وضع النقاط الكيلومترية PK للمسار على مسافات منتظمة، وكذلك على مستوى أماكن معينة مثل الهياكل الهندسية. أما أهميتها فتكمن على سبيل المثال، أثناء وقوع حادث (انهيار، حادث، حريق، إلخ)، يمكن استخدام PK من قبل السلطات المختصة (وكلاء التشغيل، والشرطة، والدرك، ورجال الإطفاء، وخدمات الطوارئ) لتحديد موقع الكارثة، وبالتالي التدخل، كما تستخدم في تحديد المواقع. **علاقة النقاط الكيلومترية بتحديد العد المروري:** لإجراء العد المروري يتم تقسيم الطريق الى وحدات لتسهيل عملية العد، ويبلغ طول هذه الوحدات طول النقطة الكيلومترية، ثم يتم جمع هذه النقاط لتحصل في الأخير على عدد المركبات المحسوبة، وبالتالي فالنقاط الكيلومترية تسهل لنا عملية العد المروري.

3. **الجواب الثالث: أصناف النقل:** أنواع النقل المعتمدة والمصنفة حسب الإطار القانوني للنقل في الجزائر:

- **النقل الحضري:** هو النقل الذي يضمن تنقل الأفراد داخل المجال الحضري بما في ذلك المناطق الضاحية.

- **النقل شبه الحضري:** هو النقل الذي يضمن تنقل الأفراد بين مركز الولاية والبلديات التابعة لها.

- النقل ما بين الولايات: هو النقل الذي يضمن تنقل الأفراد بين مقرات الولايات، بين مقر ولاية ومقر بلدية تابعة لولاية أخرى، بين بلدية وبلدية لولائتين مختلفتين.
- النقل الريفي: هو النقل الذي يضمن تنقل الأفراد بين مقرات البلديات التابعة لنفس الولاية.
- 4. الجواب الرابع: مميزات الحركية: "متغيرات أساسية لوضوح المفهوم" باعتبارها ظاهرة جد مهمة في تنظيم المجال، تمتاز الحركية بعدة صفات خاصة تتمثل في:
 - تتعدد أنواع التنقلات في إطار الحركية: المشي على الأقدام، استعمال وسائل النقل الميكانيكية.
 - تتغير نسبة الحركية حسب تغير الزمن، حيث تزداد في أول أيام الأسبوع وتتناقص في أيام العطل والإجازات .
 - تتغير كذلك الحركية حسب تغير المكان، حيث تزداد الحركية في المدن الكبرى وفي مناطق الجذب الاقتصادي.
 - تتغير حسب تغير الظروف الاقتصادية، كلما زاد المستوى الاقتصادي للدول والأقاليم زاد تحرك الأشخاص وبالتالي زيادة نسبة الحركية.
 - تتغير حسب السلوكيات الاجتماعية لأفراد المجتمع، من خلال تعدد دوافع التنقل
 - تتغير حسب تطور وسائل النقل، كلما تعددت وسائط النقل وكانت أكثر تطورا كلما زادت نسبة الحركية .
 - تتغير حسب تغير الفئات العمرية، بحيث تزداد في الفئات الشبابية وتقل في فئة الشيخوخة والأطفال، فالناس الذين هم تقليديا الأكثر حركة (الموظفين، الطلاب، التلاميذ) حيث يميلون أكثر إلى الأقل تحركا هم المتقاعدون.
- 5. الجواب الخامس: مفهوم الطلب على النقل: يختلف الطلب على النقل اختلافا كبيرا عن العرض المقدم في النقل، فالعرض هو كل ما توفره الجهات العمومية من وسائل نقل جماعي وغيره هو حاجة المنتقلين لوسائل النقل الجماعي، حيث يصعب علينا تحديده على خلاف باقي السلع أو الخدمات لذلك نلجأ دائما في تحديده إلى القيام بتحقيقات ميدانية واستعمال المؤشرات التي تساعدنا على تقييم الطلب على النقل، من بينها: أسباب التنقل - زمن التنقل - وسائل التنقل....